بما تقدم قال يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ
عليهم اي كاتب حفيظ حاسب فقال له الملك وكيف تهيى ذلك
يا يوسف وانت لا تعرف لغة اهل المصر فقال له يوسف قد الهمني
ربي جميع هذه الالسن يوم دخلت مصر قال فنزع الملك الريان
واخذ خاتم الملك من اصبعه وجعله في اصبع يوسف ثم
قال لاهل دولته واكابر مصر هذا عزيز مصر وخليفتي برضاي
فاسمعوا له واطيعوه فكان يوم قضائه يضرب قبة من
الديباج ويجلس فيها ويحكم بين الناس وفي سائر بلدته
ويدور في علمه ويامر بكثرة الزرع والحرث حتى عمرت
الارض ببركته اضعافا مما كانت فلما جاء وقت الحصاد امر
بدوس القليل وامر بحصد الجميع وتخزينه في سنبله و
بنو بيوتا للحبوب وبيوتا للاتبان حتى ملاها ما لا قدر له
في الكثرة في هذه السنين السبعة ثم ادخلت السنون
السبعة القحط ويوسف على الزراعات بطل لعلمه ان
الارض فيها لا تثمر شيئا وقد عرف واصد قه ثم اكلوا ما في
بيوتهم حتى لم يبق وراءهم شيء فالتجا اهل مصر الى الملك
كبيرهم وصغيرهم فقال لهم عليكم بالعزيز يوسف لان في
يده خزائن الطعام فجاؤه فباعهم اولا بالدنانير و
الفضة حتى صارت جميعا في خزائنه ثم باعهم ثاني سنة
بالحلي والحلل والجواهر حتى صارت جميعا في خزائنه ثم باعهم
في السنة الثالثة بالارض والعقور حتى صارت جميعا ملكه

ثم باعهم في النسنة الرابعة بالاماء والعبيد حتى صارت جميعا
عنده وفي خدمته ثم باعهم في السنة الخامسة باولادهم حتى
صاروا ملكا له وعبيدا ثم باعهم في السنة السادسة والسابعة
بانفسهم فكان يطعمهم لانهم صاروا عبيده وتحت طاعته قال
واما زليخا فانها بعد وفات زوجها قد اشترت بجميع ما
يملكه يدها طعاما من يوسف ولم يجد ابد التعرض الى يوسف
وقد بقيت فقيرة حقيرة لا تملك درهما ولا دينارا ولا دورا
ولا قصورا قال فتقعدت ذات يوم في طريق يوسف واذا به قد
اقبل في مركبه وجنوده وبين يديه الرايات والاعلام فقامت
زليخا على اقدامها وقالت سبحان من اعز العبيد بالطاعة
واذل الملوك بالمعصية انا قائلة اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك نبي الله ورسوله فقال يوسف من انت ايها
المراة فذكرت له انها زليخا امراة الريان ثم قالت له انا الذي
اشتريتك يا يوسف بالجواهر والذهب والفضة ثم بكت و
ذكرت له حاجتها من الطعام والذي كانت تملكه فني جميعه
وصار كله الى خزائن يوسف فقال لها انصرفي فاني باعث اليك
ما تحتاج واردّ عليك ملكك وانت سيدتي كما كنت فانصرفت
فوجه يوسف اليها ما لا اجزيلا حديث تزويج يوسف بزليخا قال
ثم ان يوسف عليه السلام استاذن ربه في تزويج زليخا فاذن
الله له في ذلك قال فتزوجها بحضرة اكابر مصر وقد رد الله
تعالى على زليخا حسنها وجمالها اضعافا فاقال ودخل بها يوسف

بدون هوجن
مشهر كن
مغاسها كن
بلدرت
چنداري جوام بج
كبورسلندغ
لازم الهم

٢٧
تند
بيغ امه بايو
حديث تزويج يوسف زليخا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)